

## تاج العروس من جواهر القاموس

والأُرْفِيُّ : كقُمْرِيٍّ : اللَّابِنُ الطَّيِّبُ المَحْضُ الخَالِصُ عن ابن الأعرابيِّ وبه فُسِّرَ حديثُ المُغِيرَةَ : ( لَحَدِيثُ مَنْ فِي العَاقِلِ اشْهَى إِلَيَّ مِنْ الشُّهُدِ بِمَاءِ رَصْفَةِ بِمُحْضِ الأُرْفِيِّ ) قال ابنُ الأَثِيرِ : كذا قاله الهَرَوِيُّ عندَ شَرْحِهِ الرِّصْفَةَ في حرفِ الرَّاءِ . الأُرْفِيُّ أَيْضاً المَسْحُ الَّذِي يَمْسَحُ الأَرْضَ وَيُعَلِّمُهَا بحدودٍ . قال الصَّاغَانِيُّ : والكلامُ عَلَى الأُرْفِيِّ كالكلامِ عَلَى الأَثْفِيَّةِ . وأُرْفَ عَلَى الأَرْضِ تَأْرِيْفًا : جُعِلَتْ لَهَا حُدُودٌ وَقُسِّمَتْ وَمِنَ الحَدِيثِ : ( أَيْ مالٍ اقْتُسِمَ وَأُرْفَ عَلَيَّهِ فَلَا شُفْعَةَ فِيهِ ) كما في الصَّحاحِ . وتَأْرِيْفُ الحَدِيلِ : عَقْدُهُ . يقال : هو مُؤَارِفِي أَيْ : حَدَّهْهُ إِلَى حَدِّي فِي السُّكُونِ والمَكَانِ كما نَقولُ : مُتَأَخِمِي . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَرْفَ الدَّارَ والأَرْضَ تَأْرِيْفًا : قَسَّمَهَا وحَدَّهَا . والأُرْفَةُ بِالصِّمِّ : الحَدُّ وَمِنَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلَامٍ : ( مَا أَجِدُ بِهذهِ الأُمَّةِ مِنْ أُرْفَةٍ أَجَلٍ بَعْدَ السَّبْعِينَ أَيْ : مَنْ حَدَّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ وَقالتِ امرأَةٌ مِنَ العَرَبِ : جَعَلَ عَلَيَّ زَوْجِي أُرْفَةً لَا أَخُورُهَا . أَيْ : عَلامَةً قاله ثَعْلَبٌ . وإِنَّه لَفِي إِرْفٍ مَجْدٍ كإِرْثٍ مَجْدٍ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي البَدَلِ . والأُرْفَةُ أَيْضاً : المُسَنِّاةُ بنِ قَرَّاحِيْنَ عَن ثَعْلَبٍ وَجَمَعُهُ : أُرْفٌ كدُخْنَةٍ ودُخْنٍ . وقال الأَصْمَعِيُّ : الأَرْفُ : الَّذِي يَأْتِي قَرْنَهاهُ عَلَيَّ وَجْهَهُ مِنَ الكُيُوشِ . أَرْفُ . أَرْفَ التَّرْجُلُ كفَرَجِ أَرْفًا بِالتَّحْرِيكِ وَأَرْوْفًا بِالصِّمِّ : دَنَا وَأَفِدَ كما فِي الصَّحاحِ وَيقالُ : ساءَ نَبِيُّ أَرْوْفُ رَحِيلِهِم وَأَنشَدَ اللَّيْثُ : أَرْفَ التَّرْجُلُ غَيْرَ أَنْ رَكَابِنَا ... لَمَّا تَزَلُّ بِرَحَالِها وَكَأَنَّ قَدَّ أَرْفَ الرَّجُلُ : عَجِلَ فَهُوَ أَرْفٌ عَلَيَّ فاعِلٌ فِي الحَدِيثِ : ( قَدْ أَرْفَ الوَقْتُ وَحانَ الأَجَلُ ) أَيْ : دَنَا وَقَرُبَ .

قال ابن عبيدٍ : أَرْزَفَ الْجُرْحُ وَيُثَلَّثُ زَايَهُ ولم يذكرْ معناه قال  
الصَّاعِغَانِيُّ : أَي انْدَمَلَّ وَيُقَالُ : أَرْزَفَ الشَّيْءُ أَي : قَلَّ .  
وَالْأَرْفَةُ : الْقَيْيَامَةُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ سُمِّيَتْ لِقُرْبِهَا وَإِنْ  
اسْتَبَدَّ النَّاسُ مَدَاهَا قَالَ [ ] تَعَالَى : ( أَرْزَفَتِ الْأَرْفَةُ لَيْسَ لَهَا مِنْ  
دُونِ [ ] كَاشِفَةٌ يَعْنِي دَنَتْ الْقَيْيَامَةُ .  
من المجاز : الأَرْزَفُ مُحَرَّرٌ كَعَبْرَةُ : الضَّيِّقُ وَسُوءُ الْعَيْشِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ  
الرِّقَاعِ : .

مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ لَمْ يَسْفَعْ عَوَارِضَهَا ... مِنَ الْمَعِيشَةِ تَبْدِيرِيحٌ وَلَا  
أَرْزَفٌ وَالْمَأَرْفَةُ كَمَرْحَلَةٍ : الْعَذْرَةُ نَقْلَاهُ ابْنُ بَرِّيّ زَادَ  
الصَّاعِغَانِيُّ : وَالْقَذْرُ أَيْضًا ج : مَأَرْزَفٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ : .  
كَأَنَّ رِدَائِيهِ إِذَا مَا ارْتَدَاهُمَا ... عَلَيَّ جُعَلِي يَغْشَى الْمَأَرْزَفَ  
بِالنَّخْرِ قَالَ : وَذَلِكَ لَا يَكَادُ أَنْ يَكُونَ إِلَّا فِي مَضِيْقٍ .  
قُلْتُ : وَفِي الْأَمَالِيِّ لابنِ بَرِّيّ هَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو لِلْهَيْثَمِ ابْنِ  
حَسَّانِ التَّغْلِبِيِّ .

وَالْأَرْزَفِيُّ كَسَكْرِي : السُّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُيَابِ  
وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الزَّيِّ وَكَسْرِ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ  
التَّحْنِيَّةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ وَأَرْزَفَ الرَّحِيلُ : دَنَا وَعَجَلَ وَمِنْهُ : أَقْبَلَ بِمَشْيِ الْأَرْزَفِيِّ  
كَالْجَمَزِيِّ وَكَأَنَّ مِنْ الْوَزِيْفِ وَالْهَمْزَةُ عَنْ وَاوٍ وَأَرَى الصَّوَابَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ  
الزَّمَّخْشَرِيُّ وَأَنَّ ضَبَطَ الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ خَطَأً .  
قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : أَرْزَفَنِي فَلَانَ عَلَيَّ أَوْ عَلَانِي أَي : أَعْجَلَنِي